جامـــعة واســـط
مجلـــــــة كليـــــــة التربيـــــة

العـدد السادس والأربعون ج١
شباط / ٢٠٢٢

قراءة في المشكلة اللغويّة عند المحدثين

أ.م.د. أسعد عباس كاظم المياحي
جامعة واسط / كلية الآداب
asaadabbaas@gmail.com

الملخّص:

لم تسلم اللغة العربيّة منذ نزول القرآن ودخول غير العرب إلى الإسلام من الانحرافات التي غيّرت مسارها، حتى باتت اليوم تعاني – هي وأبناؤها– من صعوبة التّحدث بصورتها اللغويّة الفصيحة، وقد كتب العديد من أبناء العربيّة مؤلفاتهم في المشكلات التي أصابت اللغة العربيّة، غير أننا لم نجد في ما كتبوا تحديدا دقيقاً للمشكلات فضلاً عن عدم وجود تعريف دقيق لها.

وهذا البحث يبين – بمنهج وصفي– ماهيّة المشكلة اللغويّة ومفهومها، وأنواعها في الدراسات اللغويّة التي تناولت هذه القضيّة، وأنواعها بحسب ما نراه نحن؛ إذ حددنا بضع مشكلات أساسية تمثلت باللحن الذي أصاب اللسان العربي، الذي تطور فيما بعد إلى العاميّات والازدواجيّة اللغويّة، وصعوبة القواعد النحويّة والصرفيّة والبلاغيّة والكتابيّة، وضعف التدريس، وعدم تيسير تلك القواعد، فضلاً عن التأثير الكبير للعولمة، وانعدام الحسّ الوطني، وغياب السياسة اللغويّة والتخطيط اللغوي، وغير ذلك.

الكلمات المفتاحية: المشكلة اللغويّة.

A Reading of the Linguistic Problem from the Perspective of the Modernizers

Dr. Asaad Abbaas Kadhim Al. Miahy
Wasit University / College of Arts
asaadabbaas@gmail.com

Abstract:

The Arabic language has not been spared since the revelation of the Qur'an and the entry of non-Arabs to Islam from the deviations that changed its course, so that today it and its children suffer from the difficulty of speaking in its eloquent language. We find in what they wrote a precise definition of the problems, as well as the lack of a precise definition of them.

This research shows the nature and concept of the linguistic problem, and its types in the linguistic studies that dealt with this issue, and its types

according to what we see; We identified a few basic problems represented by the melody that struck the Arabic tongue, which later developed into the vernaculars Linguistic duplication, difficulty in grammatical, morphological, rhetorical and written rules, weak teaching, and lack of facilitation of these rules, as well as the great impact of globalization, lack of patriotism, absence of language policy and language planning, and so on.

المقدِمة:

حين دخل غير العرب إلى الإسلام بدأ اللسان العربي بالتغيّر والانحراف عن مساره، حتى باتت اليوم تعاني – هي وأبناؤها – من صعوبة التحدث بصورتها اللغويّة الفصيحة، ووجود أخطاء إملائيّة في كتابتها، وصار هذا الأمر ظاهرة واضحة للعيان تسمى بالمشكلة اللغويّة، وبدأ أبناء العربيّة يكتبون في المشكلات التي أصابت اللغة العربيّة، محاولين تشخيص تلك المشكلات وجمعها، وعلاجها ما أمكنهم ذلك، غير أنّ الملحوظ على ما كتبوا هو عدم وجود تحديد دقيقٍ للمشكلات فضلا عن عدم وجود تعريف دقيق لها.

وهذا البحث يبين – بمنهج وصفي– ماهيّة المشكلة اللغويّة ومفهومها، وأنواعها في الدراسات اللغويّة التي تناولت هذه القضيّة، وأنواعها بحسب ما نراه نحن دون التطرّق إلى علاجها لأنّ المقام لا يسع ذلك، وقدٍ حددنا بضع مشكلات أساسية تمثلت باللحن الذي أصاب اللسان العربي، الذي تطور فيما بعد إلى العاميّات والازدواجيّة اللغويّة، وصعوبة القواعد النحويّة والصرفيّة والبلاغيّة والكتابيّة، وضعف التدريس، وعدم تيسير تلك القواعد، فضلاً عن التأثير الكبير للعولمة، وانعدام الحسّ الوطني، وغياب السياسة اللغويّة والتخطيط اللغويّ، وغير ذلك.

في مفهوم المشكلة اللغويّة:

المشكلة:

اختلفت الآراء في تحديد مفهوم المشكلة، فالفلاسفة يرون أنها معضلة نظرية أو علمية لا يمكن التوصل فيها إلى حل يقيني(صليبا، ١٩٨٢: ٣٧٩)، ورأى البيانيون أنها أمر ملتبس على من ينظر في المعنى أو اللفظ في ذاتهِ، أو كان في أمر خارج عنه(عبد العزيز، ٢٠١٩: ٨٩)، أمّا الأصوليون فيرون أنَّ المشكل: هو ما كانت دلالتهُ خافية عن المعنى الذي يُراد منه، إذ ينشأ من الأسلوب أو الصيغة، ولا يمكن إدراكهُ إلا عن طريق الاجتهاد والتأمل(الدريني، ١٩٨٧: ٨٧)، أو ما كان معناه خافياً في نفسهِ؛ لأنَّه دخل في إشكالهِ، فلا يُدرك المعنى، إلا عن طريق قرينة تميّزهُ عن غيرهِ، ويتم ذلك بواسطة التأمل والبحث بعد الطلب(أبو شنب، والعتبي، ٢٠١٤: ٢١).

وذهب المفسّرون إلى أنَّ المشكل: هو حصول خلط والتباس بين آيتين بينهما تقارب في المعنى، إذ يكون من الصعب التوفيق بينهما من غير الإمعان في النظر(العمري، د.ت: ٤)، " أو هو ما اشتبه المراد منه على وجه لا يعرف تأويلهُ إلا بدليل يتميز به عن سائر الأشكال المختلفة" (الفارابي،١٩٩٤:٢٧٩)، ونجد أنَّ المفسّرين في هذا التعريف جعلوا مشكل القرآن فيما يوهم التناقض والتعارض والاختلاف، حتى أنَّ علماء علوم القرآن جعلوهُ تحت عنوان " في مشكله وموهم الاختلاف والتناقض"(السيوطي، ١٩٧٤: ٤٩٥)، ومن ذلك قول الرسول(صلى الله عليه وآله وسلم): "لا يُدخِلُ أحداً منكم الجنة عملُهُ"(النيسابوري، ١٩٥٥: ٢٨١)، فهذا الحديث يعارض قَالَ تَعَالَىٰ:﴿ ٱدۡخُلُواْ ٱلۡجَنَّةَ بِمَا كُنتُمۡ تَعۡمَلُونَ ٣٢ ﴾ (سورة النحل: ٣٢) .

وفي المعجم اللغوي نجد أن الشين والكاف واللام أصل معظم بابه المماثلة، تقول: هذا شكلُ هذا، أي: مثله، ومن ذلك ما يقال: هذا أمر مشكل، أي: مشتبه، والإشكال: الالتباس (ابن فارس، ١٩٩١: شكل)، و(الأزهري، ١٩٦٤: شكل)، والشَّكْلُ، بالفتح: الشِّبْه والمِثْل، والمُشَاكَلَة: المُوافَقة، والشُّكْلة الحُمْرة التي تختلط بالبياض، ومنه قيل للأَمر المشتَبه مُشْكِلٌ، يقال: أشكل عليّ الأمر إذا اخْتَلَط والتبس (ابن منظور، ٢٠٠٤: شكل)، و(الزبيّدي، ٢٠٠٤: شكل).

والمشكلة بين كونها معضلة أو التباساً في أمر معين، أو خفاءَ دلالةٍ أو اختلاطاً في معنى بسبب التقارب أو التماثل فإنّها موقف غير معهود، يمثل عائقاً في طريق هدف مرغوب، تجعل الفرد يشعر أمامهُ بالحيرة والتردد، مما يدفعهُ للبحث عن حل ناجع ليتخلص من هذا التردد في سبيل بلوغ الهدف؛ لأنَّ المشكلة شيء نسبي، فقد لا تكون مشكلة عند المعلم مثلما هي مشكلة عند الطالب، أمّا عند الباحث فإنَّ غايته هي العثور على الحلول المنطقية والواقعية التي يفيد منها في خدمة بحثه(أبو شنب، والعتبي، ٢٠١٤: ٢١– ٢٢). فالمشكلة في ذاتها تمثل صعوبة كبيرة واجهها العلماء من الناحيتين العلمية والعملية، وجعلتهم في حيرة وإرباك، وقد تطلبت جهدا عقليا وفكريا، لذلك فقد لجأوا إلى العقل الإنساني والتفكير بالحلول المنطقية والسليمة، ودراسة المشكلة من جميع جوانبها فذلك أقرب الطرق للخروج بحلول مناسبة (المياحي، ٢٠٢١: ٥).

المشكلة اللغويّة:

تختلف دلالة مصطلح المشكلة من علم لآخر إذا ارتبطت بعلم من العلوم، فمصطلح المشكلة الفلسفية تعني إشارة إلى حالة تعاني منها الذات تمثِّل نزاعاً بين طرفين متعارضين(خليل، ٢٠٠١: ١٠٥٢).

أمّا المشكلة الاجتماعية، فهي الصعوبة التي تواجه الكثير من الناس وهم يرغبون في إزالة هذه المشكلة أو إصلاحها، إذ يعتمدون في حلها بشكل واضح على الوصول إلى اكتشاف لهذه الإزالة أو الإصلاح (الجدعان، ١٩٦٨: ٣).

وفي القرآن الكريم فإنّ المُشكل يعني زيادة الخفاء على الخفي؛ فعندما يخفى على السامع حقيقة يكون داخلاً في إشكالهِ وأمثالهِ، فلا ينال المراد إلا بالطلب، وبعد ذلك بالتأمل، حتى يتميز عن أمثاله (الكنكوهي، ٢٠٠٣: ٨١).

وبناءً على ما سبق، يمكننا إنَّ نعطي تعريفاً خاصاً **بالمشكلة اللغويّة** يتمثل بأنّها: **كل ما ألمَّ باللغة من تعقيدات وإشكالات جعلت أبناءها المتلكمين بها يبتعدون عن مسارها الاستعمالي الصحيح الفصيح، بل ويعانون من الصعوبات والأخطاء حين استعمالهم إياها من ناحية القواعد النحو والصرف والبلاغة والإملاء والتعبير والنطق وغير ذلك**، وقد وجدت تعريفاً آخر للمشكلة اللغويّة نصُّه: "كل ما يعانيه متكلم اللغة من صعوبات وتعقيدات وإشكالات في استعماله للغة من حيث القواعد والتعبير والنطق" (المياحي، ٢٠٢١: ٥).

ونرى أنَّ المشكلة توجد في العلوم المختلفة في كثير من الموضوعات المهمة ولا سيما في الدراسة، وهي تمثل صعوبة كبيرة أمام موضوع معين، كأن يكون غموضٌ في المعنى، أو ربما ضيقٌ في إيجاد الحلول المختلفة، أو تكون المشكلة نظرية أو عملية أو كليهما، إلا أنَّها في حقيقة الأمر تكون معضلة كبيرة تحتاج إلى أكثر من دراسة وتحليل وتحتاج جهداً كبيراً من أجل الخروج بحلول واقعية ووافية، يفيد منها الناس وتكون منهجا صحيحا تسير عليه كثير من الموضوعات، والمشكلة لم تكن موجودة عند العلماء فقط وإنما شملت كل الناس في حياتهم اليومية؛ إذ اجتهد العلماء من اللغويين والفلاسفة في الوصول الى حلول للمشكلات، إلا أنَّها لم توفر لهم الحلول النهائية للخروج من الإشكالية.

المشكلة اللغويّة في الدراسات اللغويّة العربيّة الحديثة:

لم تكن المشكلة اللغويّة في كثير من الدراسات التي تناولتها محددة المعالم، بل كانت متشعبة ومتذبذبة، فضلاً عن عدم وجود تعريف حقيقي لها، فتارة نجد تلك الدراسات تحاول ذكر المشكلات التي أصابت اللغة العربيّة ذكراً جامعاً، ولكنّنا نجدها تفقد مسارها وتضيع منها بوصلتها فتتعثر في التشخيص، وتضطرب في التحديد، وتارة أخرى نجدها تميل إلى التحديد الجزئي أو الفرعي، غير أنّ هذه التجزئة سرعان ما تميل إلى الابتعاد عن طريق تحديد واقع المشكلة اللغويّة، إلا ما جاءت به الدراسة الأخيرة للباحثة (هناء المياحي)؛ إذ حاولت تعريفها وجمع المشكلات وتحديدها وتنظيمها، وبيان آثارها، وسبل علاجاتها.

ولو ألقينا نظرة فاحصة على بعض أهمّ تلك الدراسات لأمكننا أن نلخّص كلّاً منها – بحسب السبق الزمني لها – بما يأتي:

١- مشكلات اللغة العربيّة، (د.محمود تيمور):

يرى أنّ أبرز مشكلات اللغة العربيّة تكمن في النحو والحركات الإعرابية والعاميّة، فالنحو هو مما لا يمكن التخلي عنه لأهميته في حفظ قواعد اللغة، وعلامات التشكيل فيها شيء من الإشكال؛ إذ لم تكن موفقة منذ نشوئها، وقد أثرت على أسلوب حياتنا اللغويّة، حتى أنَّ قراءة الكلام غير المضبوط قراءة صحيحة، بات أمراً يتعذر على المثقفين عامة، وأنَّ العامة عاجزة عن قراءة العربيّة بصورة صحيحة، والأخطر من ذلك أنَّ الخاصة تجد فيها صعوبة وحرجاً، أمّا العاميّة فإنها الندّ الأخطر للفصحى؛ إذ إنّها أصبحت لغة الحديث اليومي عند عامة العرب، فابتعدوا عن لغتهم الأم حتى صار الحديث بها شاقّاً على ألسنتهم(تيمور، ١٩٥٦).

٢- في اللغة العربيّة وبعض مشكلاتها، (د. أنيس فريحه):

لم يحدد (أنيس فريحة) أُسّ المشكلة اللغويّة، ولكنّه وصف ما ألمّ بالعربيّة، فابتدأ كتابه عن وجود لغتين مختلفتين عامية وفصحى وهو ما أُطلق عليه الازدواج اللغوي، وقد رأى أنَّ ازدواج اللغة يمثل السبب الأول في الإعراض عن القراءة، وتحدث عن صعوبة الكتابة، وذكر عجز العربيّة عن اللحاق بالعلوم والفنون والفلسفة، وأشار إلى مشكلة تدريس اللغة العربيّة وإنَّها قضية تربوية فنية، وذكر أنَّ درس العربيّة درس صعب وجاف، وأنَّه لابد من إعادة النظر في تعليم الصرف والنحو، ولابد من الابتعاد عن الأساليب القديمة في تدريسها، ودعا إلى عدم تعليم القواعد في المرحلة الابتدائية؛ فقد رأى أنَّ الصرف والنحو يمثلان نوعاً من التجريد، والفلسفة اللغويّة، وهذا الأمر فوق مدارك الأطفال، كما أنَّ مصطلحاتها صعبة عليهم (فريحة، ١٩٨٠).

٣- مشكلات حياتنا اللغويّة، (الأستاذ أمين الخولي):

كان (الأستاذ أمين الخولي) يرى أنَّ إحدى المشكلات اللغويّة تتمثل بجمود اللغة التي تكون منافية لمطالب الحياة الجديدة، فالأزمة اللسانية لم تكن إلا أزمة اجتماعية عملية، فضلاً عمّا تعرضت له اللغة من صراعات دولية قوية، ومنها اختلاطها في اللغات الأُخرى، وهذا الاختلاط يجعلها ضعيفة في صوغها وتركيبها وبيانها، ومن القضايا أو المشكلات ما يرتبط بمزاج اللغة الفني وذوقها الجمالي، وكذلك صعوبة تعليم اللغة، وعدم إتقان المدرسين للغتهم (الخولي، ١٩٨٧).

٤- مشكلات اللغة العربيّة المعاصرة، (مجد محمد الباكير البرازي):

إنّ نظرة (مجد محمد الباكير البرازي) للمشكلات اللغويّة كانت أكثر وضوحاً من غيره، فقد حاول تحديدها بدقة أكثر وموضوعية أكبر، فرأى أنَّ مشاكل اللغة الفصحى قد انحصرت في رأيه في خمسة أمور هي: وجود لغتين مختلفتين فصحى وعامية، وأنَّ الفصحى تقيدها أحكام شديدة، وكذلك خلو الخط العربي من الحروف المصوتة (الحركات)، وعجز اللغة العربيّة عن اللحاق بالفنون والعلم، وتحجر العربيّة وعدم تطورها، فهي محصورة بين مدرستي البصرة والكوفة، وذكر (البرازي) أنّ من المشكلات الإملاء العربي، وقد وجد أنَّ مشكلاتها لم تكن بالمعضلة، وإنما التقصير يكمن في واضعي المناهج، وفي المدرسين، وفي أساليب وطرق التدريس، وأورد أمثلة عن مشكلات الهمزة، والتاء المربوطة والتاء المفتوحة، واللام الشمسية والقمرية وغير ذلك (البرازي، ١٩٨٩).

٥- مشكلات اللغة العربيّة بين الوهم وسوء الفهم، (د.كمال بشر):

حدد مشكلة اللغة العربيّة باضطراب اللغة القومية من الناحية الفكرية والعلمية والثقافية والاجتماعية، ومدى سيطرة اللهجات العاميّة على الجو العام، وانصراف الناس عن لغتهم الفصيحة، وميلهم إلى التغريب اللغوي، فإذا أردنا الإصلاح، وجبَ أن نركز على المنطوق، لأنَّ اللغة من صنع الإنسان، وهي تعتمد على سلوكه ومنهجه، بمعنى أنَّ اللغة تكون مكتسبة عن طريق الخبرة والممارسة، فالطفل يسمع ويرى ويخزن، وبعدها يحاول بنفسه، إلا أنَّه في جميع الأحوال يكون بحاجة إلى وسط لغوي يأخذ منه.

وحاول (د. بشر) تقديم منهج لقواعد اللغة يأخذ في الحسّ بان جميع ضوابط المستويات اللغويّة، النحويّة والصرفيّة والصوتية والدلالية بلا فرق، وقام باقتراح منهج علمي هو المنهج الوصفين ورأى (د. بشر) أنَّ النظام الكتابيّ للعربية لا يخلو من قصور وهفوات، لها انعكاسات على اللغة، منها عدم وضع رموز الحركات القصار في بنية الكلمة، وهذا أمر يؤدي إلى الخلط بينها أو إهمالها، مما يؤدي إلى الوقوع في اللّحن أو الخطأ، (بشر، ١٩٩٩).

٦- قضايا اللغة العربيّة في العصر الحديث، (د. سمر روحي الفيصل):

شخّص (د. الفيصل) مشكلتان حلتا باللغة العربيّة، وكانت قضية الازدواجيّة اللغويّة أولى القضايا التي تناولها في كتابه، وتكلم فيها عن بدايات اللغة الفصحى والعاميّة، وحماسة الباحثين لهذا الموضوع، وذهب إلى أنَّ الواقع اللغوي قدم الدليل على أنَّ مشكلة العاميّة والفصيحة لم تزل بحاجة إلى إعادة نظر، وقد نبعت من هذه الازدواجيّة مشكلات متعددة مثل مشكلات التعليم للعرب والأجانب، ومشكلات الترجمة والتعريب، ومشكلات اللغة في وسائل الإعلام، ومشكلات الحوار في الأدب المسرحي، أمّا القضيّة الثانية التي تناولها (د. الفيصل) في كتابه فهي قضية التحديات المعادية، وتكلم فيها عن الصعوبة التي تعد جانباً من جوانب المشكلة اللغويّة العربيّة، فإذا كانت الصعوبة وجه من وجوه المشكلة، فلا بد من وجود حلول مناسبة لها، حيث كان أكثر العرب يتجهون إلى العاميّة لسهولتها، وكذلك كثرة الأُمّيّة في المجتمع العربي، فقد كانت الفصحى في رأيهم جامدة والعاميّة متطوّرة (الفيصل، ٢٠٠٩).

٧- المشكلة اللغويّة في كتابات اللغويين العرب المحدثين،(هناء المياحي):

كانت هذه الدراسة من أفضل الدراسات التي تناولت حدود المشكلة بالكامل، فقد عرّفت المشكلة تعريفاً لغوياً واصطلاحياً جيداً؛ ثم حددت المشكلات التي أصابت اللغة العربيّة، فتناول الفصل الأول من دراستها مشكلة اللحن وما يشتمل عليه في العربيّة، فدرست فيه مشكلات اللّحن والعاميّة والازدواجيّة اللغويّة والثنائية اللغويّة، ثم خصصت الفصل الثاني لمشكلات الكتابة والإملاء، وضعف التعبير والإنشاء، أمّا في الفصل الثالث فتناولت فيه مشكلات العولمة وآثارها وخطورتها، وصعوبة التعليم وتعقيد درس العربيّة من جهة، وصعوبة النحو وقواعد الإعراب التي من أسبابها ما يعود إلى المعلم، وما يعود إلى المتعلم، وما يتعلق بالتدريس والمنهج (المياحي، ٢٠٢١).

والحق: إن هذه الدراسة هي من أفضل الدراسات التي حددت مشكلات اللغة العربيّة، وكذلك بينت أساليب علاجها، وهو مما لم أجده في غيرها من الدراسات.

ويمكن أن نذكر المشكلات اللغويّة التي تعاني منها العربيّة الفصحى، ويعاني منها أبناء العربيّة على النحو الآتي:

١. اللحن الذي أصاب اللسان العربي منذ دخول غير العرب إلى الإسلام، والذي تطور فيما بعد إلى العاميّات والازدواجيّة اللغويّة.
٢. كثرة القواعد النحويّة والصرفيّة والبلاغيّة والكتابيّة، وتداخلها، وتشعّب دلالاتها، فضلاً عن صعوبتها وتعقيدها.

٣. عدم إيجاد طرائق ميسرة لتدريس تلك القواعد وتحبيبها في نفوس الدارسين.
٤. انعدام الحسّ الوطني، وفقدان الهويّة اللغويّة، وضعف الدافع التحفيزي عند أبناء العربيّة لحبّها وتعلمها وضبطها.
٥. ضعف التدريس، من ناحية المعلم والمتعلم والمناهج الدراسية.
٦. غياب القرار الحكومي الحازم القاضي برفع شأن العربيّة الفصحى وتقويتها ودعمها إعلامياً وعلمياً وتربوياً، بسبب انعدام أُطُر السياسة اللغويّة للأوطان العربيّة، إلا اللهم في القرارات والبرامج المهمة في سلطنة عمان والأمارات.
٧. الإهمال الإعلامي للبرامج اللغويّة منذ رياض الأطفال وحتى الدراسة الأكاديمية، وميادين العمل المختلفة في القطاعين الحكومي والخاص، ولو عوملت اللغة العربيّة معاملة (الأغنية) لصارت في مستويات عليا.
٨. تأثير العولمة الكبير على أبناء العربيّة، واهتمام المجتمع العربي بالتغريب بدعوى التحضر والتطور.

وبدهي أنّ تنبثق مشكلات فرعيّة أخرى ترتبط بكلِّ مشكلة من المشكلات المذكورة آنفاً، وتكون ملازمة لها كمشكلة النطق والمصطلح والظروف المحيطة بأبناء اللغة، وغير ذلك مما لا يسع المقام لذكره. ومن جانب آخر فإني لست مع من ذهب إلى أنّ العربيّة جامدة ومضطربة ومتحجرة وعاجزة عن اللحاق بالعلوم، لأنها استوعبت العلوم في أوج ثورتها حين كانت بغداد عاصمة الدنيا في العلوم والثقافة والأدب، إلا أنمّ خذلان أبنائها وعدم اهتمامهم بها جعل بعض المتكلمين عنها ينعتونها بتلك النعوت الواهنة المجحفة.

ولا أرى أنّ إعادة شأن العربيّة الفصحى أمر معقد وصعب، ولكنّه يحتاج إلى سياسة حكومية محبة للعربية الفصحى، وقرارٍ حازمٍ مسبوق بتخطيط لغوي جيد يقوم به المتخصصون ومن سدنة العربيّة، وهم كُثُر، تعرفهم من كتاباتهم وأفكارهم وتوجهاتهم، وغالباً ما يعطون آراءً علمية وعملية،

الخاتمة:

حينما انحرفت اللغة العربيّة عن مسارها الفصيح بات أبناؤها يعانون من ذلك الانحراف، وقد تنبّه العرب إلى المشكلات التي أصابت اللغة العربيّة، فألفوا فيها كتباً عدّة، بغية علاجها وإعادتها إلى مسارها الصحيح.

غير أننا لم نجد في ما كتبوا تحديداً دقيقاً لمفهوم المشكلات، فضلاً عن عدم تحديد لأنواعها وعددها.

وقد بيّن هذا البحث – بمنهج وصفي – ماهيّة المشكلة اللغويّة ومفهوما، وأنواعها في الدراسات اللغويّة التي تناولت هذه القضيّة، وأنواعها بحسب ما نراه نحن؛ إذ حددنا بضع مشكلات أساسية تمثلت باللحن الذي أصاب اللسان العربي، والذي تطور فيما بعد إلى العاميّات والازدواجيّة اللغويّة، وصعوبة القواعد النحويّة والصرفيّة والبلاغيّة والكتابيّة، وضعف التدريس، وعدم تيسير تلك القواعد، فضلاً عن التأثير الكبير للعولمة، وانعدام الحسّ الوطني، وغياب السياسة اللغويّة والتخطيط اللغوي، وغير ذلك.

وآخر دعوانا إن الحمد لله رب العالمين، وصلى الله تعالى على سيدنا محمّد وعلى آله الطاهرين، وصحبه المنتجبين.

المصادر:

١- ابن فارس، أبو الحسّ ين أحمد (ت ٣٩٥ هـ)، ١٩٩١: معجم مقاييس اللغة، ، تحقيق: عبد السلام محمد هارون، ط١، دار الجيل، بيروت.
٢- ابن منظور، أبو الفضل محمد بن مكرم (ت٧١١هـ)، ٢٠٠٤: لسان العرب، ط٣، دار المعرفة، القاهرة.
٣- أبو شنب، والعتبي، ٢٠١٤: مشكلات التواصل اللغوي، ميساء أحمد، وفرات كاظم، ط١، مركز الكتاب الأكاديمي، عمان، الأردن.
٤- الأزهري ، محمد بن أحمد، ١٩٦٤: تهذيب اللغة، الدار المصرية للتأليف والترجمة، القاهرة.
٥- البرازي، مجد محمد الباكير، ١٩٨٩، مشكلات اللغة العربيّة المعاصرة، ط١، مكتبة الرسالة الحديثة، عمان، الأردن.
٦- بشر، كمال، ١٩٩٩: اللغة العربيّة بين الوهم وسوء الفهم، دار غريب للطباعة والنشر والتوزيع، القاهرة، مصر.
٧- تيمور، محمود، ١٩٥٦، مشكلات اللغة العربيّة، مكتبة الآداب ومطبعتها بالجماميز، القاهرة.
٨- الجدعان، خلوف محمد، ١٩٦٨: المشكلة الاجتماعية، مطبعة العاني، بغداد، العراق.
٩- خليل، أحمد، ٢٠٠١، موسوعة لالاند الفلسفية، ط٢، منشورات عويدات، بيروت– باريس.
١٠- الخولي، الأُستاذ أمين، ١٩٨٧: مشكلات حياتنا اللغويّة، دار المعرفة، القاهرة.
١١- الزبيّدي، محمد مرتضى، ٢٠٠٤: تاج العروس، ط٣، دار المعرفة، بيروت.

١٢- السيوطي، جلال الدين عبد الرحمن (ت٩١١هـ)، ١٩٧٤: الإتقان في علوم القرآن، تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم، الناشر: الهيئة المصرية العامة للكتاب.
١٣- العمري، محمد أمين (ت ١٢٠٣ هـ)، د.ت: تيجان البيان في مشكلات القرآن، ، تحقيق: حسن الرزو، ط١، مطبعة اشبيلية، بغداد.
١٤- الفارابي، عبد اللطيف، وآخرون، ١٩٩٤: معجم علوم التربية والديداكتيك، ط١، سلسلة علوم التربية، دار الخطابي للطباعة والنشر.
١٥- فريحة، أنيس، ١٩٨٠، في اللغة العربيّة وبعض مشكلاتها، ط١، دار النهار للنشر ، بيروت.
١٦- الكنكوهي، ١٤٢٤هـ- ٢٠٠٣م، أصول الشاشي، محمد فيض الحسّ ن (ت٣٤٤هـ)، ضبط وتصحيح: عبد الله محمد الخليلي، ط١، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان.
١٧- المياحي، هناء، ٢٠٢١: المشكلة اللغويّة في كتابات اللغويين العرب المحدثين (دراسة تحليلية)، رسالة ماجستير، قسم اللغة العربيّة، كلية الآداب، جامعة واسط.
١٨- النيسابوري، مسلم بن الحجاج (ت٢٦١هـ)، ١٩٥٥: صحيح مسلم، ط١، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، مطبعة البابي الحلبي بمصر.